لطيفة

من غريب ما وصلت اليهِ اللغة العلمية عند الافرنج انَّا عثرنا على كلمةٍ من مصطلحات اهل الكيمياء مؤلفة من ستة وخمسين حرفاً (ليس الاّ) وهي قولهم « تيترا ماتيلديا ميدوديفانيلديا نترانو تيترا ماتيلديا ميداسيد » وهجاؤها الافرنجي Tétraméthyldiamidodiphényldianthranoltétraméthylédiamidé وكفى بمثل هذا بياناً لفضل العربية وسلامة ذوق العرب فقد احصى الزبيديّ الكلمات التي يمكن ان تتألف من خمسة احرف كسفرجل وجحمرش فبلغت ٦٣٧٥٦٠٠ لفظة لكن العرب لم تستعمل من هذا العدد كلهِ الاّ ٤٢ لفظةً فقط تفادياً من طول الخماسيّ وكلفتهِ على النطق . . واين الخماسيّ من مثل هذه السلسلة التي لو قُطّعت الفاظاً خماسية لخرج منها احدى عشرة لفظة وبقيت بقيّة فلا يجوز القارئ من احد طرفيها الى الآخر حتى يجدّد نفسهُ عدة مرات ولا يتتبع النظر حروفها ما لم يستعن بالاصبع ولا تدركها العين الا اجزاء يغيب بعضها ويظهر بعض فما اشبهها بثوب الغادة العصرية التي وصفها شاعرنا بقولهِ

هل رأيتم كغادتي اذ اتت تسحب الرِدا
تدخلُ اليومَ ثمَّ تد خلُ اذيالها ... غدا

اقتراحات

(١) مَن اسعد الناس عيشاً

هذا الاقتراح اطرحهُ على صفحات المجلة لحضرات القرّاء الاماجد وقد جعلت للمجيد منهم بعد حكم الادارة نسخةً من مقامات العلامة جار الله الزمخشري مع شرحها لُباب اللغة وأشترط ان لا يتعدى الجواب خمسة اسطر

الحارث بن همام

(٢) أقترح على حضرات شعرآئنا الافاضل نظم بيتين بمعنى البيتين الآتيين وعلى وزنهما وقافيتهما

رأت قمر السماء فذكرتني ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظرٌ قمرًا ولكن رأيتُ بعينها ورأت بعيني

احمد الصراف

ملاحظ بوليس دكرنس

∴

نعتذر الى حضرات مشتركينا الادباء من توقفنا عن نشر ما يقترحون احياناً من تشطير بعض الابيات او تخميسها جرياً على ما ألفوا من عادة بعض المجلات الادبية فان هذا النوع على ما فيهِ من رياضة القرائح وفكاهة الخواطر قد كثر حتى ملّتهُ الاسماع وسئمتهُ الطباع والانسان مولعٌ بحبّ الجديد . ولذا فنحن نعرض عليهم ما هو خيرٌ من ذلك وأدلُّ على جودة قريحة الشاعر وقوّة عارضتهِ فضلاً عما قد يكون فيهِ من الفائدة وهو ان يقترحوا نظم واقعةٍ من الوقائع التأريخية او وصف شيء من مخترعات العصر او احوال المعاصرين او النظم على طريقٍ مخصوص من الصناعة يُحتكَم فيهِ على الشاعر في الوزن والقافية او غير ذلك مما لا يخوض فيهِ الا الشعراء المجيدون . وفي الاقتراح الثاني من الاقتراحين المنشورين في هذا الموضع ما يأخذ بطرفٍ من ذلك فاذا وردنا جوابهُ فنحن مستعدّون لنشر غيرهِ على اسلوبٍ آخر مع تسمية الجائزة عليهِ بحيث لا نخلي شعرآءنا من اقتراح وبالله التوفيق